

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز : رَجُلٌ سَرَّاجٌ مَرَّاجٌ : أَي كَذَّابٌ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ . وقيل :
السَّرَّاجُ : هو الكَذَّابُ الذي لَا يَصْدُقُ أَثَرَهُ يَكْذِبُكَ مِنْ أَينَ جَاءَ وَيُفَرِّدُ
فيقال : رجلٌ سَرَّاجٌ . وقد سَرَّجَ . ويقال " بكَّـلَ على أُمِّـ " فُلَانٍ فسرَّجَ عليها
بأُسْرُوجَةٍ " وفي الأساس سَرَّجَ عليَّ أُسْرُوجَةً وتَسَرَّجَ عليَّ : تَكْذَّبَ وإِنه
يُسَرَّجُ الأَحَادِيثَ تَسَرُّجًا . وكل ذلك مجازٌ .

" وسُرِّيْجٌ " كزُبَيْرٍ : " قَيْنٌ " معروف وهو الذي " تُنْسَبُ إِلَيْهِ السُّيُوفُ "
السُّرِّيْجِيَّةُ " . وشَبَّهَ العَجَّاجُ بِهَا حُسْنَ الْأَنْفِ فِي الدِّقَّةِ وَالِاسْتِوَاءِ فقال
:

" وفاحِماً ومَرُسِناً مُسَرَّجاً كذا في اللِّسَانِ . وقيل : أَي كَالسَّرَّاجِ فِي
الْبَرِّيْقِ وَاللَّـمَعَانِ . وقد أَنْكَرَ ذَلِكَ أَهْلُ الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ .
وَأَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سُرِّيْجٍ عَالِمٌ الْعِرَاقِ وَفَقِيهٌهَا
وَالْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدِ السُّرِّيْجِيِّ ثَوْنٌ نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِمْ عُلَمَاءُ مُحَدِّثُونَ .
" وسَرَّجُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ " عُدَّـ من جُمْلَةِ أَوْلَادِهِ
وَأُمُّهُ قَطُورَا بِنْتُ يَاقُطُنَ .

وسَرَّجٌ بِلَا لَامٍ عِلْمٌ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ يُوسُفُ بْنُ سَرَّجٍ وَصَالِحُ بْنُ
سَرَّجٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سِنْدَانَ بْنِ سَرَّجٍ الْمُحَدِّثُونَ . وسالمُ بْنُ سَرَّجٍ : تَابِعِيٌّ
كُنْيَتُهُ أَبُو الذُّعْمَانِ ذَكَرَهُ ابْنُ حَرَبٍ .

وسَرَّجٌ : " ع " . والسُّرُّجُ جَجٌ كَتُرْتَبٍ بضم فسكون ففتح : الدائمُ .
" والسُّرُّجُوجُ " بالضم : الأحمقُ . " والسُّرُّجِيَّةُ " بالكسر " والسُّرُّجُوجَةُ "
بالضم : الخُلُقُ والطَّـبِيعَةُ وَالطَّرِيقَةُ . يقال : الكَرَمُ من سِرِّجِيَّتِهِ أَي
خُلُقِيهِ حَكَاهُ اللَّحْيَانِي . وعن أَبِي زَيْدٍ إِنَّهُ لَكَرِيمُ السُّرُّجُوجَةِ وَالسُّرُّجِيَّةِ
أَي كَرِيمُ الطَّـبِيعَةِ . فِي الصَّحَاحِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُ الْقَوْمِ قِيلَ : هُمْ عَلَى
سُرُّجُوجَةٍ وَاحِدَةٍ وَمَرْنٍ وَمَرَسٍ .

" وسُرُّجَةُ " بالضم " كصُبْرَةٍ : ع قُرْبَ سُمَيْسَاطٍ . و : ه بَحْلَابٍ . وَحَصِينٌ
بَيْنَ نَصِيبَيْنِ وَدُنْيَا سَرَّـ " بضم الدَّالِ وَفَتْحُ الذَّوْنِ أَي رَأْسُ الدُّنْيَا وَسِئَاتِي
ذَكَرُهَا .

" وسَرُّوْجٌ " بِالْفَتْحِ : " د قُرْبَ حَرَّانِ " الْعَوَامِيدِ الْمَشْهُورِ بِالنَّسَبِ إِلَيْهَا

أَبُو زَيْدٍ الْمَعْزُومُ إِلَيْهِ الْمَقَامَاتُ الْحَرِيرِيَّةُ .

ومن المجاز : سَرَجَ الْإِثْمُ وَجَهَهُ وَ " سَرَّجَهُ تَسْرِيحاً " أَيْ " بَهَّجَهُ وَحَسَّنَهُ " . وفي اللسان : سَرَّجَ الشَّيْءَ زَيَّنَّهُ . وَسَرَّجَهُ الْإِثْمُ وَسَرَّجَهُ . وَفَسَّقَهُ . والذي قاله المصنِّف فهو بإجماع أهل اللغة كالبيدهقي وابن القَطَّاع والسَّرَقُسطي وابن القُوطيَّة . وكان شيخُ شيخنا الإمامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّاذَلِيِّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى يَبْحَثُ فِي ثُبُوتِهِ وَيَرَى أَنَّهُ غَيْرُ ثَابِتٍ فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ وَقَدْ أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ شَيْخُنَا فِي حَوَاشِي عُقُودِ الْجُمَانِ .

ومما يستدرك عليه : جَبَّيْنُ سَارِجُ أَيْ وَاضِحُ كَالسَّراجِ عَنْ ثَعْلَبٍ . وَأَنشَدَ :

" يَا رَبُّ بَيِّضَاءَ مِنَ الْعَوَاسِجِ .

" لَيِّئِنَّ الْمَسَّ عَلَى الْمُعَالِجِ .

" هَأُوهَاءَةَ ذَاتِ جَبَّيْنِ سَارِجٍ وَالْأُسْرُوجَةُ الْكَذِبُ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالسَّرَّجَيْنُ وَالسَّرَّجُونُ : وَهُوَ الزُّبْلُ قَدْ جَزَمَ كَثِيرُونَ عَلَى زِيَادَةِ نُونِهِمَا .

وَالْمَصْنُفُ أَوْرَدَهُ فِي الذُّنُوفِ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ عَلَيْهِ هُنَا .

وَالسَّرَّجُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ غَيْرُ الشَّيْءِ رَجَّحَ بِالْمَعْجَمَةِ بِمَعْنَى السَّلَاطِطِ وَهُوَ دُهْنُ السَّمْسِمِ مَعْرَبُ سِيرِهِ .

سَرَج .

" سَرَدَجَهُ : أَهْمَلَهُ " . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ مَنْظُورٍ .

سَرَج .

" السَّرَرَنْجُ : كَسَمَنْدُ : شَيْءٌ مِنَ الصَّنْعَةِ كَالْفُؤْسَيْفِ سَاءٍ . وَدَوَاءٌ م " أَيْ

مَعْرُوفٌ " وَقَدْ يُسَمَّى بِالسَّيْلَقُونِ يَنْفَعُ فِي الْجِرَاحَاتِ " .

وَالْإِسْرَنْجُ بِالْكَسْرِ : نَوْعٌ مِنَ الْإِسْفِيدَاجِ .

وَسَرَرَنْجَةُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

سَرَج .

ومما يستدرك على المصنِّف : سَرَّ بَجَ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَعْدَ الرَّاءِ . فِي اللِّسَانِ فِي حَدِيثِ

جُهِيشٍ " وَكَائِنْ قَطَّاعُنَا إِلَيْكَ مِنْ دَوَّيَّةٍ سَرَّ بَجٍ " أَيْ مَفَازَةٍ وَاسِعَةٍ

بَعِيدَةٍ الْأَرْجَاءِ .

سَرَفَج .

ومما يستدرك عليه من اللسان . سَرَفَجَ : يَقَالُ : رَجُلٌ سَرَفَجٌ أَيْ طَوِيلٌ .

سَرَهَج